Al-Mukhtar Journal of Economic Science 09 (1): 14-28 ,2022
Doi: https://doi.org/10.54172/c4p64b91

مجلة المختار للعلوم الاقتصادية
AL-MUKHTAR JOURNAL OF ECONOMIC SCIENCE
OMAR AL-MUKHTAR UNIVERSITY, LIBYA
E-ISSN: 2415-4059
Website: http:// mjes.omu.edu.ly

متغير الخطورة الانتخابية وانعكاساته المحتملة على السلوك التصويتي في انتخابات الرئاسة الليبية24 ديسمبر

دراسة من منظور نظرية الاختيار العقلاني الرشيد

The electoral risk variable and its possible repercussions on voting behavior in the Libyan presidential elections, December 24

A study from the perspective of rational choice theory

الكلمات الدالة:
متغير الخطورة الانتخابية

السلوك التصويتي في انتخابات الرئاسة الليبية24 ديسمبر

نظرية الاختيار العقلاني الرشيد

حسين يوسف القطر ونى

استاذ مساعد – قسم العلوم السياسية – كلية الاقتصاد– جامعة بنغازي– ليبيا

alkatrony@yahoo.com

الخلاصة

إن تطبيق نظرية الاختيار العقلاني في السياسة قريب من الواقع. لأن فكرة (المصلحة العامة) هي مفهوم غير واضح، ويمكن أن تختلط مع مصلحة ممارسي السياسة، لكن النقد المعياري (الأخلاقي) لنظرية الاختيار العقلاني يعتمد على نقطة ارتكازها في التحليل على الفرد، وذلك يكون الإجراء أخلاقيًا عندما يكون عقلانيًا وتستند المقايضات إلى الحسابات. النقد الأخير هو أن مكونات الفعل البشري ليست عقلانية فحسب، بل أن الفرد – كما قال العديد من الفلاسفة والعلماء – هو مزيج من العقلانية واللاعقلانية فيما يتعلق بالانتخابات الرئاسية الليبية.

ABSTRUCT

The application of rational choice theory in politics is close to reality; Because the idea of (public interest) is an unclear concept, and may be mixed with the interest of policy practitioners, but the normative (ethical) criticism of the rational choice theory is based on its fulcrum in the analysis on the individual, and that the action is moral when it is rational and the trade-offs are based on the calculations. The last criticism is that the components of human action are not only rational, but that the individual - as many philosophers and scientists have said - is a mixture of rationality and irrationality With regard to the Libyan presidential elections.

المقدمة

ستشهد ليبيا يوم 24 ديسمبر 2021 انتخابات مهمة بعد مضي7 سنوات على اخر انتخابات برلمانية. ولكن الحدث الابرز في هذه الانتخابات هو الانتخابات الرئاسية التي تجرى لأول مرة ليس بعد 17 فبراير فحسب ولكن في تاريخ ليبيا منذ نشأتها في عام 1951م.

وبصفة عامة فان الانتخابات التي ستجري في مناطق ودول غير مستقرة عادة ما تصاحبها مخاطر عديدة سواء كانت محسوبة او غير محسوبة. وفيما يتعلق بالانتخابات الليبية في 24 ديسمبر 2021م سوف تجرى هذه المرة في ظل ظروف سياسية متغيرة الى حد كبير عما سبقها من انتخابات في ظل الانتخابات الرئاسية فهي عملية ستكون محفوفة بالمخاطر لعدة اسباب رئيسية ليس فيها سببا واحدا يمكن ان نقول انه سببا ثانويا. وبالتالي اصبح سباق الرئاسة الليبية متغيرا جديدا في معادلة الصراع السياسي القائم منذ عام 2011م تزيد من معدلات الخطورة الانتخابية والحاجة المحلة الى ضرورة التعامل مع كل المخاطر المحتملة من اجل نجاح العملية الانتخابية. لذلك تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:-

- ما المقصود بمتغير الخطورة الانتخابية وماهي مؤشراته وتأثيراته المحتملة على سلوك الناخبين في الانتخابات الرئاسية يوم24 ديسمبر المقبلة؟

وهكذا، سيكون مَنُوطًا بهذه الورقة دراسة هذه الحالة من خلال التعرف على عوامل الخطورة الأمنية والسياسية وانعكاساتها المحتملة على السلوك الانتخابي للناخبين .

وتطرح الدراسة افتراض أساسي وتسعى لاختبار صدقه من عدمه على النحو الآتي:

" هناك عوامل خطورة امنية وسياسية تصاحب انتخابات الرئاسة الليبية فى 24 ديسمبر سيكون لها انعكاساتها المحتملة على السلوك التصويتي للناخبين في ليبيا "

وفيما يتعلق بمنهجية البحث المتبعة ، فقد اعتمدت الدراسة على استخدام تقييم ادارة المخاطر التابعة للمفوضية العليا للانتخابات للأوضاع الامنية للدوائر الانتخابية الصادرة عنها في شكل تقارير مكتوبة ومنشورة بالإضافة الى توظيف " نظرية الاختيار العقلاني الرشيد" باعتبارها من أنسب النظريات التي يمكن الاعتماد عليها في تفسير وتحليل اتجاهات الناخبين في الانتخابات الرئاسية المقبلة .

محاور الدراسة

اولا: تقييم المخاطر الانتخابية لانتخابات 24 ديسمبر

ان تقييم المخاطر الانتخابية ووضعها في الحسبان يعد امرا ضروريا لضمان نجاح العملية الانتخابية والقبول بنتائجها النهائية وبناءا عليه يمكن تحديد المخاطر الانتخابية في العناصر الخارجية والداخلية التالية:-

1- عوامل المخاطر الخارجية

- الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتردية
- الإقصاء السياسي والاجتماعي
- الصراع بشأن تغير ديناميكيات السلطة

- التمييز والعنف على أساس نوع الجنس
- وجود عناصر مسلحة غير تابعة للدولة
- وجود جماعات الجريمة المنظمة
- الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب
- انتهاكات حقوق الإنسان
- الأخطار البيئية
- تقارير وسائل الإعلام غير الأخلاقية

2- عوامل الخطورة الداخلية

ا- الإطار القانوني الانتخابي

- قانون الانتخابات المتنازع عليها
- النظام الانتخابي غير الصالح
- القواعد الإدارية الانتخابية غير الكافية
- التخطيط والإعداد لتنفيذ الأنشطة الانتخابية
- الأداء الضعيف لهيئات إدارة الانتخابات
- نظام غير مناسب لتسوية النزاعات الانتخابية
- عدم كفاية التخطيط التشغيلي
- عدم كفاية الأرصدة والتمويل والميزانية
- عدم كفاية الترتيبات الأمنية الانتخابية

ب- التدريب والمعلومات

- ضعف التدريب لموظفي الانتخابات
- نقص التدريب للأحزاب السياسية والإعلام
- نقص التدريب لوكالات قطاع الأمن

- ضعف حملات التوعية والتثقيف للناخبين

ج- التسجيل

- تسجيل الناخبين بطرق إشكالية
- تسجيل الأحزاب السياسية والمرشحين بطرق إشكالية
- اعتماد المراقبين المحليين والدوليين بطرق إشكالية

د- الحملات الانتخابية

- عدم المساواة والمحسوبية في التواصل مع وسائل الإعلام
- استخدام الأحزاب السياسية لوسائل الإعلام بطرق استفزازية
- حشود الأحزاب الاستفزازية
- أعمال استفزازية وعنيفة من قبل الأحزاب السياسية

هـ- عمليات الاقتراع

- عدم كفاية وإتلاف وفقدان المواد الحساسة وغير الحساسة
- انعدام الشفافية في الاقتراع الخاص والخارجي
- سير العمليات في يوم الانتخابات بطرق إشكالية
- عد وفرز بطاقات الاقتراع ونتائج التصويت بطرق إشكالية

و- التحقق من نتائج الانتخابات

- سوء إدارة نتائج الانتخابات
- سوء إدارة الدور النهائي في الطعون الانتخابية
- رفض نتائج الانتخابات

في اطار عمل المفوضية العليا للانتخابات قامت ادارة المخاطر الانتخابية التابعة للمفوضية بإصدار مجموعة من التقارير الدورية لتقييم المخاطر الامنية على سير نجاح العملية الانتخابية في ليبيا خلال السنوات الماضية من عام م2015 الى عام 2019م واستنادا على هذه التقارير اخترنا اخر تقرير صادر عن ادارة المخاطر بالمفوضية العليا للانتخابات باعتباره الاقرب الى المرحلة الحالية وبناءا على ذلك يمكن رصد المخاطر الامنية التالية في الجدول رقم1

الجدول رقم1 يوضح المخاطر الامنية الانتخابية في الدوائر الانتخابية

	الدائرة الفرعية	الحالة الأمنية	الاتصالات	إمكانية اجراء انتخابات
46	تاورغاء	–	–	–
47	مصراته	جيدة	متوسطة	ممكن
48	بني وليد	جيدة	متوسطة	ممكن
49	زليتن	جيدة	جيدة	ممكن
51	ترهونة	جيدة	جيدة	ممكن
51	مسالته	جيدة	جيدة	ممكن
52	الخمس الساحل	جيدة	جيدة	ممكن
53	الخمس المدينة	جيدة	جيدة	ممكن
54	لصر االخيار	جيدة	جيدة	ممكن
55	المره بوللي	خطيرة	متوسطة	غير ممكن
56	تاجوراء	خطيرة	متوسطة	غير ممكن
57	سوق الجمعة	خطيرة	متوسطة	غير ممكن
58	طرابلس المركز	خطيرة	متوسطة	غير ممكن
59	حي االندلس	خطيرة	متوسطة	غير ممكن

61	جنزور	خطيرة	متوسطة	غير ممكن
61	ابوسليم	خطيرة	متوسطة	غير ممكن
62	عين زاره	خطيرة	متوسطة	غير ممكن
63	الماية	متوسطة	متوسطة	غير ممكن
64	الناصرية	خطيرة	متوسطة	غير ممكن
65	العزيزية	خطيرة	متوسطة	غير ممكن
66	السواني	خطيرة	متوسطة	غير ممكن
76	لصر بن غشير	خطيرة	منعدمة	غير ممكن
76	مسيحل–السايح–اسبيعة	خطيرة	منعدمة	غبر ممكن
76	الزاوية	متوسطة	جيدة	غير ممكن
62	صبراته	متوسطة	جيدة	غير ممكن
64	العجيالت	جيدة	جيدة	ممكن
60	صرمان	متوسطة	جيدة	غير ممكن
64	زوارة	متوسطة	جيدة	غير ممكن
61	الجميل	جيدة	جيدة	ممكن

الخريطة رقم1 توضح مستويات المخاطر الامنية في عام 2019

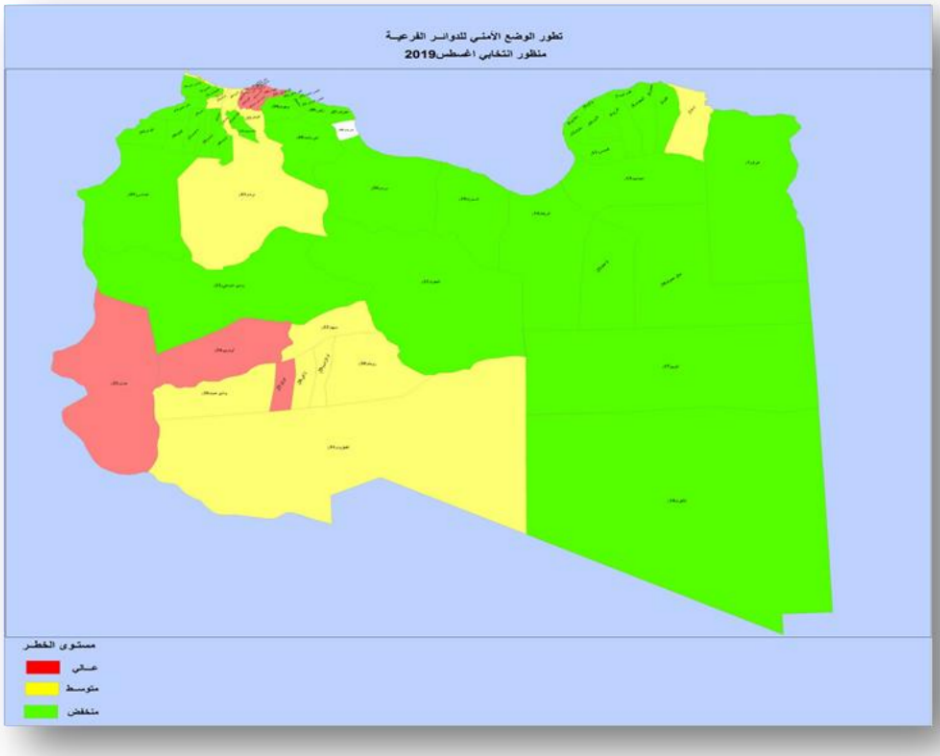

حسب تحليل البيانات للمناطق كافة حسب اللون الموضح في الخريطة رقم 2 يمكن القول ان هناك ثلاثة مستويات للخطورة الامنية على الانتخابات :

أولا : مناطق عالية الخطورة :-

1- القاه ربوللى 2- تاجوراء 3- سوق الجمعة 4- طرابلس المركز 5-حى الاندلس 6- جنزور

7- بو سليم 8-عين زارة 9- الناصرية 10- العزيزية 11- السوانى 12-قصر بن غشير

13- مسيحل-السايح- السبيعة 14- اوبارى 15- مرزق

16- غات

ثانيا : مناطق متوسطة الخطورة :-

1- درنة 2- سرت 3- سبها 4- وادي الشاطئ 5- اوباري

6- غات	7- وادي عتبة	8- مرزق	9- تراغن	10- ام الارانب
11- زويلة	12- القطرون	13- الماية	14- الزاوية	15- صبراتة
16- صرمان	17- زوارة	18- غريان	19- مزدة	20- يفرن

ثالثا : مناطق الوضع بها جيد :-

باقي المناطق الأخرى غير التي ذكرناها سابقا

لكن اذا كانت هذه هي مستويات الخطورة الامنية فما هي المخاطر الاخرى الغير محسوبة في انتخابات الرئاسة الليبية 24 ديسمبر 2021م. وبالنسبة للمخاطر السياسية يمكن اختصارها في ثلاثة مخاطر وهى:-

1- خطورة المال السياسي في الانتخابات

2- خطورة الخلاف حول القاعدة الدستورية

3- خطورة الخطاب الإعلام – السياسي في اثارة المشاعر السلبية

4- خطورة المشاركة السياسية في اختيار اول رئيس لليبيا منتخب ديمقراطيا

صحيح أن القرار الإنساني وبالتالي قرار الناخب يخضع إلى تحليل التكاليف والأرباح إلا أن هذا لا يعني أنه عقلاني بالكامل حيث أن القرار يخضع إلى عملية ترجيحية بين العقل والعاطفة. وهو ما يعني أن الإنسان يتصرف عند دراسة قراراته مثل ما يصطلح على تسميته بالكائن الاقتصادي (Homooeconomicus) لكن القرار يتخذ في الأخير بطريقة عاطفية متأثراً بعاملين اثنين هما (عزيزا: 2014 :https://nawaat.org/)

1- عامل تأثير الملكية (effect de dotation)

تقول هذه الفرضية أن الإنسان وبالتالي الناخب يعطي المزيد من القيمة والاهتمام إلى منتج أو ملكية إذا كانت بحوزته وتحت ملكيته. بعبارة أخرى، وحسب فرضية تأثير الملكية فإن قيمة المنتج أو الممتلك تكون أعلى حينما يكون بحوزتنا منه حينما لا يكون تحت ملكيتنا وتصرفنا. سياسياً وانتخابيا وفي المحطات السياسية، يكمن تأثير هذه الفرضية في أن المالك يسعى إلى الدفاع على أشيائه و كل ما بين يديه حين يتعلق الأمر بتغيير جذري قد يمس من ممتلكاته. في هذه اللحظة يطلق الإنسان كوابح عاطفية دفاعية ليست بالضرورة معقلنة او خاضعة لحسابات الربح والخسارة.

2- عامل التخفيف من المخاطر

نأتي الآن إلى العامل الثاني أي الخوف من المخاطرة. وفقاً لهذا العامل يفضل الإنسان الاستمرارية المضمونة على التغيير الذي يتطلب درجات من المخاطرة حتى وإن كان التغيير مربح ويجلب العديد من الإيجابيات على المدى المتوسط والبعيد. هذا الأمر يعود إلى كون التفكير البشري قصير المدى في غالبه. فالإنسان يفضل المكاسب الآنية على قلتها على المكاسب البعيدة على وفرتها وأهميتها بل أنه يفضل خسائر قليلة على مكاسب كبيرة إذا اقترنت هذه المكاسب بدرجة مخاطرة غير محسوبة. لذلك يفضل الإنسان والناخب أهداف قصيرة على أخرى متوسطة أو بعيدة المدى مهما كانت وجاهة ودرجة صدقية وقوة الأهداف المتوسطة والبعيدة. نفس الأمر ينطبق على الوعود. فالإنسان يفضل المكافآت والوعود الآنية على المكافآت والوعود الآجلة. سياسياً، من المهم الإشارة هنا إلى أن هذا السلوك يأخذ بعداً دراماتيكياً إذا تعلق الأمر بإصلاحات سياسية كبيرة تتطلب طول نفس وطول أمد.

ثانيا: السلوك التصويتي لأعضاء لجنة الحوار 75 في ضوء نظرية الاختيار العقلاني الرشيد

أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أسماء المشاركين في ملتقى الحوار السياسي المقرر عقده في تونس خلال الأيام المقبلة. وضمت القائمة التي نشرتها البعثة الأممية اليوم، 75 أسما، من مختلف مدن ومناطق ليبيا، يمثلون كافة التوجهات السياسية والاجتماعية، للمشاركة في الملتقى الذي من المقرر أن تعقد فعالياته يوم 9 نوفمبر المقبل برعاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، التي ستبدأ في تنظيم سلسلة اجتماعات تمهيدية عبر الاتصال المرئي. وجاءت قائمة أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي كالتالي: (http://alwasat.ly/news/libya/299206)

الجدول رقم3 يوضح اسماء لجنة الحوار المعروفة بمجموعة 75

ملتقى الحوار السياسي الليبي
ليبيا أولاً
Libyan Political Dialogue Forum

أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي
القائمة النهائية

1. إبراهيم عبد العزيز ابراهيم صهد
2. أبو بكر عويدات عمر
3. أبو بكر عيسى عوض سعيد العبيدي
4. أبو بكر مصباح
5. أحمد الشركسي
6. ادريس يحي البرعصي
7. أكرم الجنين
8. إلهام عبد الله السعودي
9. أم العز الفارسي
10. أمال محمد بوقعيقيص
11. أنس سعيد ادريس
12. بالقاسم محمد النمر
13. بدر علي سليمان موسى
14. تاج الدين محمد الرزاقي
15. جازية شعيتير
16. حسن صالح الزرقاء
17. حسين الانصاري
18. حمد البنداق العبيدي
19. خالد علي الأسطى
20. خالد محمد غذيو
21. خديجة عبد العالي إبراهيم
22. ربيعة عبد الرحمن أبو راص
23. رمضان السنوسي بالحاج
24. زياد دغيم
25. زيدان معتوق الزادمة
26. سعيد صالح كلا
27. سلطانة مسعود المسماري
28. سلوى فوزي الدغيلي
29. سليمان عريبي الأعمى
30. السيدة كامل البطوبي
31. صالح محمد مسعود العبيدي
32. عائشة المهدي شلابي
33. عبد الجليل الشاوش
34. عبد الرحمن الشيباني السويحلي
35. عبد الرحمن موسى سليمان العبار
36. عبد الرزاق العرادي
37. عبد السلام شوها
38. عبد الفتاح سعد حبلوص
39. عبد القادر حسن يحيى
40. عبد القادر عمر احويلي
41. عبد الله الشيباني الشيباني
42. عبد الله عثمان عبد الله عبد الرحيم
43. عبد المجيد مليقطة
44. عبد المطلب ادريس ثابت حمد
45. عزة محمود الصيد
46. علي إبراهيم دبيبة
47. علي حسين أبو نجيم
48. علي عبد العزيز عبدا لسلام علي
49. علي كشير
50. عمر أبو ليفة
51. عمر غيث أبو كدر
52. فاطمة الزهراء أحمد محمد علي لنقي
53. فائق دنه
54. فتحي علي محمد أرحومة
55. فوزي رجب العقاب عبدا لله
56. لمبس عبد المجيد بن سعد
57. ماجدة محمد الفلاح
58. ميروكة عبد الهادي القماطي
59. محمد أبو سنينة
60. محمد أبو عجيلة
61. محمد آدم تيتو
62. محمد الرعيض
63. محمد العجيلي الحسناوي
64. محمد اللافي
65. محمد تكالة
66. محمد مصباح عقيلة البرغوثي
67. مسعود عمر العرفي
68. مصباح دومة أوحيدة
69. معاذ عبد الحميد المنفوخ
70. منصور ابريك الحصادي
71. موسى فرج
72. نزار كعوان
73. هاجر محمد القائد
74. وافية سيف النصر
75. يوسف عبد السلام الفرجاني

بناءً على قرار مجلس الأمن رقم 2510 (2020) ، الذي صادق على مخرجات مؤتمر برلين الدولي حول ليبيا، قامت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بتيسير الجولة الأولى من ملتقى الحوار السياسي الليبي من 7 إلى 15 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020 في العاصمة التونسية. جمع الملتقى 75 مشاركًا ليبيًا من النساء والرجال الذين يمثلون ألوان الطيف السياسي والاجتماعي الليبي.

بدأت محادثات ملتقى الحوار السياسي الليبي بجلستين افتراضيتين في 7 و 8 تشرين الثاني/ نوفمبر واستمرت باجتماعات مباشرة من 9 إلى 15 تشرين الثاني/ نوفمبر. وقامت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بالإنابة ورئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ستيفاني وليامز، بتيسير المحادثات بدعم من فريق من البعثة يمثل مختلف الأقسام، وكذلك فريق من مركز الحوار الإنساني. كما قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم التنظيمي والتشغيلي لملتقى الحوار السياسي الليبي.

وفي ختام الملتقى، توافق ممثلو الليبيين على خارطة طريق لإجراء انتخابات وطنية وشاملة وديمقراطية وذات مصداقية، وذلك في 24 كانون الأول/ ديسمبر 2021. وهذا اليوم التاريخي، الذي سيصادف مرور 70 عاماً منذ إعلان ليبيا استقلالها في عام 1951، يمثل أخيراً فرصة لليبيين لإنهاء المرحلة الانتقالية واختيار طريق جديد للمضي قدماً. وتمثل خارطة الطريق عملية قائمة على الحقوق وتستجيب للآمال والمطالب التي أعرب عنها العديد من الأطراف المعنية الليبية والفئات والأشخاص من الليبيين الذين انخرطت معهم الأمم المتحدة في مناقشات طوال هذه العملية وحتى الآن.

كما اتفق المشاركون على ضرورة إصلاح السلطة التنفيذية بما يتماشى وخلاصات مؤتمر برلين، وحددوا هيكل واختصاصات المجلس الرئاسي ورئيس للحكومة منفصل عن المجلس. وحددوا أيضاً معايير الترشح لهذه المناصب. وتشكل خارطة الطريق ووثيقة الاختصاصات ومعايير الترشح والبيان الصادر عن المشاركات المخرجات الرسمية لهذه الجولة من ملتقى الحوار السياسي الليبي. وسوف تتواصل المناقشات في الأسابيع المقبلة عبر الإنترنت حول إصلاح السلطة التنفيذية وحول الدستور. وقد تقرر بالفعل عقد اجتماع للملتقى عبر الإنترنت في 23 تشرين الثاني/ نوفمبر بغية التوصل إلى اتفاق حول معايير الاختيار للمجلس الرئاسي بعد إصلاحه ومنصب رئيس الوزراء. (https://unsmil.unmissions.org)

في 18 يناير 2021 ، شارك 72 من أعضاء منتدى الحوار السياسي الليبي في التصويت على اقتراح 16 يناير لإجراء موحد لاختيار السلطة التنفيذية. تمت الموافقة على الاقتراح، حيث تجاوز مؤيدو القرار 63٪، حيث أيده 51 ناخباً، ورفضه 19، وامتنع اثنان عن التصويت، وغاب اثنان .يعتمد التصويت على المجمعات الانتخابية، حيث يجب على المرشح لعضوية المجلس الرئاسي أن يحصل على 70% من إجمالي الأصوات في اقليمه، وفي حال فشل المرشحون للحصول على النسبة المطلوبة، يتم اجراء الانتخاب بنظام القوائم، تحتوي القائمة على رئيس للمجلس الرئاسي ونائبيه بالإضافة إلى رئيس الحكومة، يجب على القائمة أن تحصل على 3 تزكيات من أعضاء المنتدى من المنطقة الجنوبية و6 تزكيات من أعضاء المنتدى من المنطقة الشرقية و 8 تزكيات من أعضاء المنتدى من المنطقة الغربية لخوض الجولة الأولى(بمجموع 17 تزكية .

بعد فرز التزكيات والتأكد من عدم تزكية مرشح لقائمتين، تبدأ الجولة الأولى، وفيها يجب على القائمة الحصول على 60% من اجمالي الأصوات الصحيحة .

وإن لم تحصل أي قائمة على النسبة المطلوبة، تذهب أكثر قائمتين حصولًا على الأصوات للجولة الثانية، ويشترط لفوز القائمة في الجولة الثانية والنهائية الحصول على 50% + 1 من إجمالي الأصوات الصحيحة .

أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عن فتح باب الترشح للسلطة التنفيذية من 21 يناير إلى 28 يناير من عام2021

في 30 يناير 2021 أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عن قائمة المرشحين للمجلس الرئاسي ومنصب رئيس الوزراء وذلك كالتالي :-

الترشح للمجلس الرئاسي

يتعين على من يرغب في الترشح لعضوية المجلس الرئاسي توفير تزكيتين من قبل أعضاء المجمع الانتخابي الذي ينتمي إليه المرشح بغض النظر عن عدد الأعضاء المنتمين لذلك المجمع الانتخابي.

الترشح لمنصب رئيس الوزراء

يتعين على من يرغب في الترشح لرئاسة الحكومة توفير تزكيتين على الأقل من أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي دون شرط أن تكون التزكيتان من مجمع انتخابي واحد

وفي اليوم الثاني من اجتماع ملتقى الحوار السياسي الليبي في سويسر لاختيار سلطة تنفيذية موحدة مؤقتة للسير بليبيا صوب الانتخابات الوطنية في 24 ديسمبر 2021، أدلى أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي بأصواتهم لاختيار أعضاء المجلس الرئاسي. وجرت عملية التصويت بطريقة اتسمت بالحرية والشفافية، وذلك عقب اختتام جلسات تفاعلية مع المرشحين للمجلس الرئاسي تم بثها على الهواء للجمهور الليبي.وقد أجري التصويت لكل مجمع انتخابي وفقاً لآلية اختيار السلطة التنفيذية المؤقتة التي اعتمدها ملتقى الحوار السياسي الليبي في 19 يناير 2021.

وقد راقبت لجنة التدقيق المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي عملية عد الأصوات التي أجراها أحد الخبراء الانتخابيين من البعثة.

حاول البعض حصر أسباب الانتخاب وقراءة السلوك الانتخابي قراءة جغرافية، خرائطية معتمداً على ثنائيات الشرق والغرب ، المركز والأطراف، بينما ذهب البعض الآخر إلى قراءة طبقية للفرز بين طبقات مستفيدة وطبقات مهمشة وآخرون ذهبوا إلى الفرز على أساس الأنماط المجتمعية.

في الاجتماع المنعقد بمدينة جنيف بسويسرا، خلال الفترة من 1 إلى 5 فبراير 2021 تمت عملية التصويت على مرحلتين، كانت المرحلة الأولى بنظام التصويت الفردي لعضوية المجلس الرئاسي وفقا للمجمعات الانتخابية، والمرحلة الثانية بنظام القوائم الانتخابية.

المرحلة الأولى

في 2 فبراير 2021 بدأ التصويت لاختيار أعضاء المجلس الرئاسي بطريقة المجمعات الانتخابية وأُعلنت النتيجة في نفس اليوم. وكانت النتائج على النحو التالى :-

مجمع الغرب	
37	عدد التواقيع في سجل الناخبين
0	عدد غير الموقعين في سجل الناخبين
1	عدد اوراق الاقتراع الباطلة

النسبة المئوية من مجموع الأصوات الصحيحة	عدد الأصوات	اسم المرشح
%13.9	5	إدريس القايد
%5.6	2	أسامة الجويلي
%5.6	2	أسعد زهيو
%22.2	8	خالد المشري
%5.6	2	سلامة الغويل
%11.1	4	صلاح الدين النمروش
%2.8	1	طارق الأشتر

%8.3	3	عبد الرحمن البلعزي
%8.3	3	عبد الرحيم الشيباني
%2.8	1	عبد الله اللافي
%13.9	5	محمد الحافي
36	مجموع الأصوات الصحيحة	
مجمع الشرق		
23	عدد التواقيع في سجل الناخبين	
0	عدد غير الموقعين في سجل الناخبين	
0	عدد اوراق الاقتراع الباطلة	
النسبة المئوية من مجموع الأصوات الصحيحة	عدد الأصوات	اسم المرشح
%4.3	1	خالد السائح
%0	0	سليمان عوض
%26.1	6	الشريف الوافي
%39.1	9	عقيلة صالح
%0	0	علي بوخير الله
%8.7	2	محمد البرغثي
%21.7	5	محمد المنفي
%0	0	مصطفى دلاف
23	مجموع الأصوات الصحيحة	
مجمع الجنوب		

14	عدد التواقيع في سجل الناخبين
0	عدد غير الموقعين في سجل الناخبين
0	عدد اوراق الاقتراع الباطلة

النسبة المئوية من مجموع الأصوات الصحيحة	عدد الأصوات	اسم المرشح
%42.9	6	عبد المجيد سيف النصر
%7.1	1	علي أبو الحجب
%35.7	5	عمر أبو شريده
%14.3	2	موسى الكوني
14	مجموع الأصوات الصحيحة	

المراجع

اولا: المراجع العربية

1- الجوهري، عبد الهادى 2000 ، أصول علم الاجتماع السياسي، الإسكندرية: الدار الجامعية

2- سويم، العزي 2010 ، علم النفس السياسي: قراءة تحليلية نقدية، عمان: دار إثراء للنشر والتوزيع

ثانيا: المراجع الاجنبية

1- Arrows, K. (1986). Rationality of self and others in economic system. The Journal of Business

2- Arrows, K. (1951). Social values and individual values. New York: John Willey & Sons

3- Barnes, S. H. & Kaase, M. (1979). Political action: mass participation in five western democracies. Beverly Hills, CA: Sage

4- Bartolini, S. & Mair, P. (1990). Identity, competition and electoral availability. New York Cambridge University Press

5- Berelson, B. R., Lazarsfeld, P. F. & Mcphee, W. N. (1954). Voting: a study of opinion formation in a presidential campaign. Chicago: Chicago University Press

6- Blais, A. (2000). To vote or not to vote: the merits and limits of rational choice theory .Pittsburg: University of Pittsburg

7- Buchanam, J. M. & Tullock, G. (2001). The calculus of consent: logical foundations of constitutional democracy. Ann Arbor: University of Michigan Press

8- Budge, I., Crewe, I. & Farlie, D. (1976). Party identification and beyond. New York: John .Wiley

9- Campbell, A., Converse, P. E., Miller, W. E. & Stokes, D. E. (1960). The american voter

ثالثا :الانترنت

1- – نظرية الاختيار العقلاني لآلنجهام www.maktabtk.com

2- نظريّة (الخِيار العقلانيّ) في العلوم السياسيّة webcache.googleusercontent.com